

Distr.: General
14 December 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة الرابعة والخمسون

١٢-١ آذار/مارس ٢٠١٠

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: استعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين ومساهمتها في تشكيل المنظور الجنساني من أجل أعمال الأهداف الإنمائية للألفية

بيان مقدم من اتحاد الأمهات، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يعمم وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس

الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.6/2010/1



البيان

١ - اتحاد الأمهات منظمة ذات رسالة مسيحية تعمل من خلال عضوية القواعد الشعبية على دعم الأسر والمجتمعات المحلية في أنحاء العالم. وتحارب عضوات منظمنا البالغ عددهن ٣,٦ ملايين عضوة في ٧٨ بلداً، بدافع من إيمانهن، عدم المساواة والتمييز ضد النساء.

منهاج عمل بيجين - ١٥ عاماً

٢ - يُحدد إعلان ومنهاج عمل بيجين أهدافاً طموحة من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام. وقد أُحرز بعض التقدم منذ عام ١٩٩٥ إلا أن هذا البيان يوضح الكم الذي تبقى ولا يزال ينبغي تحقيقه.

النساء والفتيات والفقير

٣ - يعيش ١,٤ بليون نسمة في جميع أنحاء العالم على أقل من ١,٢٥ دولار في اليوم الواحد.^(١) وهناك مؤشرات كثيرة تبين أن الإناث أكثر عرضة لمعاناة الفقر من الذكور - فإن ٦٨ في المائة من الأسر المعيشية التي تعولها إناث تصنف على أنها فقيرة مقارنة بنسبة ٣١ في المائة من الأسر المعيشية التي يعولها ذكور^(١).

التعليم والتدريب

٤ - تمثل نسبة الفتيات ٥٧ في المائة من مجموع ٧١ مليون طفل لا يذهبون إلى المدارس على صعيد العالم بأسره. ويوجد حالياً ٩٥ فتاة لكل ١٠٠ فتى في العالم النامي مسجلين في التعليم الابتدائي، و ٩٤ فتاة لكل ١٠٠ فتى في التعليم الثانوي. ومع ذلك، فقد تم الوصول إلى تكافؤ في ٣٠ في المائة فقط من البلدان التي تتوفر عنها بيانات^(١).

الصحة

٥ - على الصعيد العالمي، يموت أكثر من نصف مليون امرأة سنوياً لأسباب تتعلق بالحمل أو الولادة - وهو رقم لم ينخفض منذ بيجين. ومن العوامل المساهمة في الوفيات النفاسية النقص في عدد العاملين الصحيين المهرة، والأدوية والمعدات الطبية، وكذلك انتشار المرض

(١) تقرير عن الأهداف الإنمائية للألفية ٢٠٠٩، منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع (E.09.I.12).

وسوء التغذية^(٢). والآن يؤثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في النساء أكثر من الرجال في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى^(٣).

العنف

٦ - يعاني ما يصل إلى ٧٠ في المائة من النساء على صعيد العالم بأسره من العنف الجسدي أو الجنسي على أيدي رجال، في حياتهن، ويتسبب العنف في وفاة نساء تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٤٤ بأعداد أكثر ممن يتوفين بسبب السرطان، والملاريا، وحوادث المرور والحرب مجتمعة^(٤). ويفيد ما يصل إلى ٣٠ في المائة من النساء في بعض البلدان أن تجربتهن الجنسية الأولى كانت قسرية^(٥).

الصراع

٧ - ارتفع حجم الإنفاق العسكري العالمي منذ عام ١٩٩٥ من ٨٥٥ بليون دولار^(٦) ليصل إلى ١,٤٦ تريليون دولار في عام ٢٠٠٨^(٧). وتلعب المرأة أدوارا مختلفة في الصراع وما يتعلق به؛ فالنساء إما ضحايا (ولا سيما من الاغتصاب)، أو ناجيات، أو مقاتلات أو ناشطات سلام. إلا أن عددا قليلا جدا من النساء يشاركن في مفاوضات السلام الرسمية^(٨).

الاقتصاد

٨ - تعمل ٤٩ في المائة من النساء في سن العمل في وظائف بأجر في مختلف أنحاء العالم^(٩). وعلى الصعيد العالمي توجد فجوة في الأجور بين الجنسين بواقع ١٥,٦ في المائة،

(٢) حالة الأطفال في العالم ٢٠٠٩: صحة الأمهات والموليد حديثي الولادة. اليونيسيف، منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع (E.9.XX.7)، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

(٣) برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز، تقرير عام ٢٠٠٨ عن وباء الإيدز العالمي.

(٤) صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، صحيفة وقائع: العنف ضد المرأة في جميع أنحاء العالم، ٢٠٠٩.

(٥) ActionAid, *Hit or miss? Women's rights and the Millennium Development Goals*, 2008.

(٦) www.idsa.in/idsastrategiccomments/RisingCostoftheGlobalWaronTerror_LKBehera_010108

(٧) www.globalissues.org/article/75/world-military-spending#WorldMilitarySpending

(٨) Tsjeard Bouta and Georg Frerks, *Women's roles in Conflict Prevention, Conflict Resolution and Post-Conflict Reconstruction: Literature Review and Institutional Analysis*, Netherlands Institute of International Relations, The Hague, the Netherlands, 2002.

(٩) تقرير عن الأهداف الإنمائية للألفية ٢٠٠٩.

وتميل إلى الارتفاع في بيئات العمل التي تهيمن عليها الإناث مثل الصحة والتعليم والعمل الاجتماعي^(١٠). ومع ذلك، ترتفع هذه الفجوة في القطاع المالي بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية إلى ٣٩ في المائة في المرتب الأساسي و ٨٠ في المائة في المكافآت^(١١).

السلطة واتخاذ القرار

٩ - على الصعيد العالمي، تشغل النساء ١٧,٧ في المائة فقط من مقاعد المجالس التشريعية للنواب والشيوخ^(١٢). وفي رواندا وحدها هناك نساء أكثر من الرجال في البرلمان (٥٦,٣ في المائة)، وفي ٨ بلدان لا توجد أية امرأة في البرلمانات^(١٣). وفي البرلمان الأوروبي تبلغ نسبة النساء ٣٥ في المائة من مجموع الأعضاء^(١٤). وفي الأمم المتحدة فإن منصب الأمين العام لم تشغله امرأة قط. ومن بين ١٠٠ شركة مدرجة على مؤشر فاينانشيال تايمز لسوق المال هناك ٥ في المائة فقط من الشركات ترأسها نساء^(١٥).

وسائط الإعلام

١٠ - تُمثل المرأة تمثيلاً ناقصاً جداً في التغطية الإعلامية بوسائط الإعلام؛ ففي عام ٢٠٠٥، كان ٨٠ في المائة ممن وردت عنهم مواضيع إخبارية خاصة على الصعيد العالمي من الرجال وكانت ١٠ في المائة فقط من جميع المواضيع الإخبارية تركز بشكل خاص على النساء^(١٦). وتُصور المرأة بشكل ذي طابع جنسي أكثر من الرجال^(١٧). وفي الولايات المتحدة، تتعلق بالبنات نسبة ٨٥ في المائة من الإعلانات التي تُظهر الأطفال في صور ذات طابع جنسي^(١٨).

(١٠) *The Global Gender Pay Gap*. International Trade Union Confederation, February 2008

(١١) www.equalityhumanrights.com/media-centre

(١٢) شعبة النهوض بالمرأة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والاتحاد البرلماني الدولي، النساء في عالم السياسة: ٢٠٠٨ (خريطة).

(١٣) انظر المقاعد التي تشغلها المرأة، محسوبة بنسب مئوية، بالرجوع إلى: mdgs.un.org/unsd/mdg/Data.aspx

(١٤) www.europeanirish.com/news_details.php?news_id=2009

(١٥) www.guardian.co.uk/business/2009/nov/10/imperial-tobacco-alison-cooper

(١٦) See Global Media Monitoring Project available from www.unifem.org/news_events/story_detail.php?StoryID=974

(١٧) Edited by Jane D. Brown, Jeanne R. Steele, Kim Walsh-Childers *Sexual Teens, Sexual Media*:

Investigating Media's Influence on Adolescent Sexuality, Routledge, New York, 2002

(١٨) الرابطة الأمريكية لعلم النفس، *Report of the APA Task Force on the Sexualisation of Girls*، ٢٠٠٧.

التأكيد على إعلان بيجين

١١ - يكمن أساس النهوض بوضع المرأة في بناء ودعم علاقات متينة تتسم بالاحترام المتبادل بين الرجال والنساء، وبين الفتيان والفتيات. وينبغي أن تستند هذه العلاقات إلى قيم الكرامة، والعدالة، والسلام، والمصالحة، والمكانة المتساوية للجميع. ويعمل اتحاد الأمهات على تعزيز هذه القيم ودعم الأهداف الواردة في إعلان بيجين، وذلك في كافة أنحاء العالم وبالطرق التالية.

القضاء على التمييز

١٢ - يُعد القضاء على المواقف التمييزية أمراً أساسياً لوضع حد للتمييز ضد المرأة في الممارسة العملية. ويتحدى اتحاد الأمهات، من خلال برنامج عمله وسياساته، المواقف التمييزية مثل تلك التي تواجه تقاسم المسؤوليات في المنزل والمجتمع، وكذلك الممارسات الضارة مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

مشاركة الرجال

١٣ - يجري تشجيع الآباء، من خلال برنامج الأبوة والأمومة العالمي، على المشاركة في رعاية الأطفال والاضطلاع بمسؤوليات عائلية أخرى. ويعمل برنامج محو الأمية والتنمية في بوروندي والسودان ومالاوي على توفير إمكانية تعلم القراءة والكتابة وتعلم مهارات الحساب ويُشجع أيضاً الرجال والنساء على مناقشة ومعالجة التحديات معا داخل أسرهم ومجتمعاتهم، ولا سيما أوجه عدم المساواة بين الجنسين والعنف المنزلي.

الاستقلال الاقتصادي

١٤ - تقوم عضوات اتحاد الأمهات بتوفير التدريب على المهارات في مجال المشاريع الصغيرة، مثل زراعة الفطر، وصباغة الملابس، وتربية الدواجن والبستنة. وفي المملكة المتحدة، يمارس اتحاد الأمهات ضغوطاً على الحكومة بشأن المساواة في الأجور وحقوق العمل وفق ساعات دوام مرنة والإجازة الوالدية، من أجل تمكين المرأة من المشاركة بقدر أكبر من المساواة والإنصاف في سوق العمل.

التنمية المستدامة من خلال التعليم

١٥ - خلال السنوات العشر الأخيرة منذ انطلاق نشاط برنامج محو الأمية والتنمية، لم يعمل البرنامج فقط على إتاحة فرص محو الأمية وتعليم الحساب لأكثر من ٥٧.٠٠٠ من

المتعلمين، بل كان أيضا مصدر إلهام لتعبئة ٦٤٦ مجموعة جديدة للتنمية ولتمكين أكثر من ١٠.٠٠٠ امرأة من البدء في أنشطتهن الخاصة بعد تعلم القراءة والكتابة، مثل مساعدة المجتمع المحلي، وتوليد الدخل، والدعوة وتكوين جمعيات الادخار والائتمان.

النساء يُعززن السلام

١٦ - تعيش عضوات اتحاد الأمهات في بعض أكثر مناطق الصراعات في العالم، مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، وزمبابوي، والسودان، وسيراليون، والعراق، وكينيا، وميانمار. وفي أعقاب الاضطرابات الأهلية في كينيا، قام اتحاد الأمهات بتنظيم حلقات عمل لمرحلة ما بعد انتهاء الصراع جمعت نساء من المجتمعات المحلية المجاورة لكي يتحدثن عما يختلج في نفوسهن من مشاعر ويقمن بإعادة بناء العلاقات.

القضاء على العنف ضد المرأة

١٧ - يُقدم اتحاد الأمهات التعليم والتدريب والموارد المتعلقة بقضية العنف ضد المرأة، فضلا عن تقديم الدعم العملي لمساعدة المتضررات من العنف وتوفير ملاجئ لهن.

الصحة

١٨ - في ملاوي، تقوم عضوات اتحاد الأمهات بتوعية مجموعات من النساء بشأن تنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وكيفية الحصول على العلاج. وفي زمبابوي، قامت عضوات بجمع المال من أجل بناء ملجأ للنساء يأوين إليه انتظارا للولادة ومن أجل توفير المعدات الصحية الأخرى. وفي عدة بلدان، بما فيها أوغندا، وبوروندي، وزامبيا، وكينيا يتم تدريب عضوات ليكن قابلات تقليديات.

وسائط الإعلام

١٩ - في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، يعمل اتحاد الأمهات على رفع مستوى الوعي وتنظيم حملات ضد استخدام صور جنسية للفتيات في الإعلانات والتسويق وفي أية منتجات جنسية تستهدف الأطفال كافة.

تعزيز الالتزام بمنهاج العمل

٢٠ - يدعو اتحاد الأمهات الحكومات إلى تعزيز التزامها بأهداف إعلان ومنهاج عمل بيجين وإلى تحقيقها جنبا إلى جنب مع الأهداف الإنمائية للألفية. وعلى وجه الخصوص، يتعين على الحكومات الاضطلاع بما يلي:

- (أ) القضاء على جميع أشكال التمييز المؤسسي ضد المرأة ومكافحة المواقف التمييزية في المجتمع من خلال التعليم، وعدم تقديم النساء والفتيات بشكل جنسي وعنيف من قبل وسائط الإعلام وتعزيز الالتزام بجميع حقوق الإنسان؛
- (ب) الاستثمار في الرعاية الصحية والتعليم الصحي، بما في ذلك تدريب العاملين في المجال الصحي، لجميع الناس في كافة مراحل الحياة والاعتراف بأن المرأة تتأثر بالحالة الصحية لعائلتها بأكملها؛
- (ج) كفالة حصول الفتيات والنساء بصورة متساوية على التعليم والتدريب والمشاركة فيهما في كافة مراحل الحياة، بمن فيهن أولئك اللاتي يتحملن مسؤوليات الرعاية، واللاتي يعشن في فقر ويسكنن في المناطق الريفية؛
- (د) حظر التمييز والتحرش في مكان العمل، بما في ذلك القضاء على الفجوة في الأجور بين الجنسين، وعدم الحرمان من حقوق تملك الأرض، وكفالة توفر الممارسات الصديقة للأسرة في العمل، للنساء وللرجال معاً؛
- (هـ) كفالة واشتراك المرأة سياسياً بصورة عادلة ومنتساوية، بما في ذلك حرية التصويت تولى أمور والقيادة السياسية الحقيقية على جميع المستويات وفيما يتعلق بالمجالات السياسية كافة.